الأمم المتحدة

A/43/259
S/19694
28 March 1988
ARABIC

مجلس
الأمم

الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البنود ٤٢ و ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٧ من
القائمة الأولية*

مسألة السلم والاستقرار والتعاون

في جنوب شرقي آسيا

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز

الأمن الدولي

تسوية المنازعات بين الدول

بالوسائل السلمية

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٨ وموجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت
للمبعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيان نص المقتطفات ذات الصلة من الوثيقة التي أصدرتها وزارة
خارجية جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٨٠ بشأن مسألة جزر نانشا (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة والنص الكامل لمرفقها
بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٤٢ و ٧٢ و ١٣٠
و ١٣٧ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دينغ يوانهونغ

الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

A/43/50

*

٩٠٧٢ 88-08197

المرفق

مقتطفات من الوثيقة التي أصدرتها وزارة خارجية
جمهورية الصين الشعبية ونشرت في ٣٠ كانون
الثاني/يناير ١٩٨٠ فيما يتعلق بجزر نانشا

(تصدير)

إن جزر إكيشا ونانشا جزء من إقليم الصين منذ القدم . ولم تكن هناك أية اختلافات بين الصين وفيت نام بشأن هذه المسألة قبل عام ١٩٧٤ . ولكن السلطات الفيتنامية عكست موقفها السابق فيما يتعلق بالاعتراف بكون جزر إكيشا ونانشا جزءا من إقليم الصين ، فاحتلت منذ عام ١٩٧٥ ، بصورة غير شرعية ، بعض جزر مجموعة جزر نانشا وتطالب بجزر إكيشا ونانشا الصينية مدعية أنها جزء من إقليمها عن طريق تنقيح الخرائط وإصدار البيانات الدبلوماسية . وقد كررت السلطات الفيتنامية ادعاءاتها مؤخرا في مناسبات عديدة . وبهدف مساعدة الناس على تفهم الحقيقة بصورة أفضل ، نعيد فيما يلي نشر المقتطفات ذات الصلة من الوثيقة التي أصدرتها وزارة الخارجية الصينية بتاريخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ .

وتجدر الإشارة الى أنه لم يكن هناك في الماضي أي نزاع بين الصين وفيت نام بشأن ملكية جزر إكيشا ونانشا . فقد اعترف الطرف الفيتنامي ، خلال فترة طويلة من الزمن ، اعترافا رسميا بكون هذه الجزر جزءا من الإقليم الصيني منذ القدم ، وذلك في بيانات ومذكرات حكومية للطرف الفيتنامي ، وفي صحفه ، ودورياته وخرائطه وكتبه الدراسية .

وفي ١٥ حزيران/يونيه ١٩٥٦ ، استقبل أونغ فان خيم ، نائب وزير خارجية جمهورية فيت نام الديمقراطية ، السيد لي جيمين ، القائم بالاعمال المؤقت للسفارة الصينية في فيت نام ، وقال له "إن جزر إكيشا ونانشا جزء من الإقليم الصيني من الناحية التاريخية ، وفقا للبيانات الفيتنامية" . وذكر لو لوك ، نائب مدير إدارة آسيا في وزارة خارجية فيت نام ، الذي كان حاضرا خلال اللقاء ، بيانات فييتنامية محددة ، وأشار الى أن "هذه الجزر ، بناء على التاريخ ، كانت جزءا من الصين منذ وقت سالة سونغ" .

وأعلنت حكومة جمهورية الصين الشعبية ، في إعلانها الصادر في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٥٨ ، أن عرض المياه الإقليمية لجمهورية الصين الشعبية يبلغ ١٢ ميلا بحريا ، وذكرت بالتحديد أن "هذا الحكم ينطبق على جميع أقاليم جمهورية الصين الشعبية ، بما في ذلك ... جزر دونغشا ، وجزر اكسيشا ، وجزر جونغشا ، وجزر نانشا ، وسائر الجزر التابعة للصين" . وفي ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٥٨ ، نشرت صحيفة نان دان ، وهي لسان حال حزب العمال الفيتنامي ، في صدر صفحتها الأولى ، تفاصيل إعلان الحكومة الصينية . وذكرت "إن حكومة جمهورية الصين الشعبية أصدرت ، في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٥٨ ، إعلانا بشأن مياه الصين الإقليمية . وينص الإعلان على أن عرض مياه الصين الإقليمية يبلغ ١٢ ميلا بحريا (أي ما يتجاوز ٢٣ كيلومترا) . وينطبق هذا الحكم على جميع أقاليم جمهورية الصين الشعبية بما في ذلك الجزء الرئيسي من الصين ، وجزرها الساحلية ، وكذلك تايوان والجزر المحيطة بها ، وجزر بنغو ، وجزر دونغشا ، وجزر اكسيشا ، وجزر جونغشا ، وجزر نانشا ، وسائر الجزر التابعة للصين والتي تفصلها أعالي البحار عن البر الرئيسي من الصين وجزرها الساحلية" . وفي ١٤ أيلول/سبتمبر من العام نفسه ، ذكر رئيس وزراء الحكومة الفيتنامية ، فام فان دونغ ، بصورة رسمية في مذكرة موجهة الى رئيس وزراء مجلس الحكومة الصيني ، جو إنلاي ، أن "حكومة جمهورية فيت نام الديمقراطية تعترف بإعلان حكومة جمهورية الصين الشعبية الصادر في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٥٨ بشأن مياه الصين الإقليمية ، وتؤيده" ، وأن "حكومة جمهورية فيت نام الديمقراطية تحترم هذا القرار" . وتبين مذكرة فام فان دونغ بوضوح أن الحكومة الفيتنامية اعترفت بكون جزر اكسيشا ونانشا جزءا من الاقليم الصيني .

وذكرت حكومة جمهورية فيت نام الديمقراطية ، في بيانها الصادر في ٩ آيار/مايو ١٩٦٥ بشأن قيام حكومة الولايات المتحدة بتحديد "منطقة قتال" لقواتها في فيت نام ، أن "قيام رئيس الولايات المتحدة ، ليندون جونسون ، بتحديد كل فييت نام والمياه المحيطة بها التي تمتد مسافة حوالي ١٠٠ ميل من ساحل فييت نام وتشمل جزءا من المياه الإقليمية لجمهورية الصين الشعبية في منطقة جزر اكسيشا التابعة لها كمنطقة قتال لقوات جيش الولايات المتحدة . "يشكل خطرا مباشرا على أمن جمهورية فيت نام الديمقراطية وعلى البلد المجاور لها" . وبهذا اعترفت الحكومة الفيتنامية بوضوح مرة أخرى بأن جزر اكسيشا تشكل جزءا من الاقليم الصيني .

ولدى إشارة الصحف الى عمليات التسلل الاجنبية الى جزر اكسيشا . اعترفت الصحافة الفيتنامية بوضوح أيضا بأن هذه الجزر تابعة للصين . ومثال على ذلك ، ذكرت صحيفة نان دان ، في ١٣ آيار/مايو ١٩٦٩ ، أن "طائرة عسكرية تابعة للولايات

المتحدة اقتحمت في ١٠ أيار/مايو الحيز الجوي الصيني فوق جزيرة يوتغشينغ وجسر دانغداو وجزر اكيشا من مقاطعة كوانغدونغ الصينية" . وقد نشرت الصحف الفيتنامية أخبارا عديدة من هذا القبيل .

كما اعترفت الخرائط الرسمية والكتب الدراسية في فيت نام صراحة بأن جسر اكيشا ونانشا تابعة للإقليم الصيني . ومن الأمثلة على ذلك ، أن خريطة العالم عام ١٩٦٠ التي رسمها قسم الخرائط في الأركان العامة لجيش فيت نام الشعبي ، تذكر جسر اكيشا ونانشا بأسمائها الصينية وتشير بين قوسين الى أنها ملك الصين . وترد أيضا في أطلس العالم الذي نشره في أيار/مايو ١٩٧٢ ، مكتب المسح ورسم الخرائط التابع لمكتب رئيس وزراء فيت نام ، جزر اكيشا ونانشا بأسمائها الصينية . ومن الأمثلة الأخرى ، أن الدرس المعنون "جمهورية الصين الشعبية" في كتب الجغرافيا لتلاميذ الصف التاسع التي نشرتها المطبعة التعليمية في فيت نام عام ١٩٧٤ ، ينص في جزء منه على أن : "سلسلة الجزر الممتدة من جزر نانشا واكيشا وحتى جزيرة هاينان وجزيرة تايوان ، وجزر بنغو ، وجزر جوشان ... موزعة بصورة تشبه القوس وتشكل سورا عظيما يحمي البر الرئيسي من الصين" .

وأكد الطرف الفيتنامي بجدية واضحة على أنه من الضروري تقديم "مواد حكومية رسمية" و "وثائق ذات حجية قانونية" من أجل تثبيت السيادة الإقليمية وما ذكرناه أعلاه ، يمثل بالضبط "مواد حكومية رسمية" و "وثائق ذات حجية قانونية" وهذا يبين بوضوح أن الحكومة الفيتنامية اعترفت بأن جزر اكيشا ونانشا جزءا من الإقليم الصيني حتى عام ١٩٧٤ . أما الآن ، فإن السلطات الفيتنامية قد تراجعت عن كلامها وارتدت بغدر عن موقفها الأصلي بشأن الاعتراف بجزر اكيشا ونانشا بوصفها جزءا من الإقليم الصيني ، وهذا شرع لا يسمح به القانون الدولي إطلاقا .